

### على خلفية الأزمة الأوكرانية

## حرب عقوبات اقتصادية بين روسيا والغرب

عواصم/ أ.ف.ب. اندلعت معارك بالاسلحة الثقيلة أمس في دونيتسك، المعقل الرئيسي للاتصالين الموالين لروسيا، على خلفية حرب العقوبات والعقوبات المضادة، بين روسيا والبلدان الغربية ومخاوف من تدخل روسي في أوكرانيا.

وأعلنت القوات الأوكرانية عن 15 قتيلًا في غضون 24 ساعة، هم سبعة جنود وثمانية من حرس الحدود، خلال معارك على الحدود الروسية حيث ارتفعت الفوتة 79 للقوات المسلحة على الانكشاف بعد مواجهات استمرت ثلاثة أيام.

وسمعت اصداة انفجارات قوية ورشقات من أسلحة ثقيلة ليل الخميس الجمعة في دونيتسك، العاصمة الإقليمية حيث وصلت المعارك الدامية أمس للمرة الأولى إلى وسط المدينة، وسقطت قذيفة على مستشفى وأوقعت قتيلًا واحدًا وجرحين.

وخسرت كييف من جهة أخرى طائرتين، الأولى مروحية اضطرت للقيام بهبوط اضطراري بعد اصابتها بصواريخ اطلقها متمردون، والثانية مقاتلة سقطت قرب قرية جدانيفكا، على بعد 40 كلم شرق دونيتسك وعلى مقربة من مكان سقوط طائرة الخطوط الجوية الماليزية في 17 يوليو بصواريخ.

وفيما تزداد كثافة المعارك ويستعد الجيش الأوكراني لـ "تحرير" المدن التي يسيطر عليها المتمردون، تأخذ التوترات الدولية حول الأزمة الأوكرانية منحى حرب تجارية.

فروسيا التي فرضت عليها عقوبات غير مسبوقه بعد تحطم الرحلة أم.اتش 17 ومصرع 298 مسافريها، ردت بإعلان حظر يستمر سنة على استيراد المواد الغذائية ولاسيما منها الأوروبية والأميركية.

ويشمل الحظر الأبقار والخنازير والطيور والاسماك واللحوم والحبوب والخضار والفواكه الآتية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأستراليا وكندا والبروج.

وهدد رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف من جهة أخرى بمنع تحليق طائرات الشركات الجوية التي تقوم برحلات بين أوروبا وآسيا عبر سيبيريا من التحليق فوق الأراضي الروسية، مما يزيد من حدة التوترات.

وردت بروكسل التي تعد لاجتماع الأسبوع المقبل على الصعيد الأوروبي انه قرار "سياسي ذو صبغة سياسية واضحة".

وأعلن رئيس الوزراء الأوكراني عقوبات على 172 شخصًا و65 مؤسسة تشكل المؤسسات الروسية القسم الأكبر منها.

ودعت بولندا أمس البلدان الأوروبية إلى التضامن لمواجهة الحظر الروسي.

وقال وزير الزراعة البولندي ماريك سافيفكي: ان "روسيا لا يمكن ان تتخذ قرارا بشراء الخنازير من ألمانيا ومشقات الحليب من فرنسا أو الأبقار من اسبانيا. يجب ان توحد خطواتنا. ويتعنى ألا نبائع في حجم السوق الروسية". وأضاف ان "أوروبا لا يمكن أن توافق على هذا النوع من الإجتاز".



### محدثات القاهرة تبحث هدنة جديدة مدتها 72 ساعة

## إسرائيل تستأنف عدوانها الهمجي على غزة.. والمقاومة الفلسطينية تتوعد الاحتلال بـ "حرب استنزاف طويلة"

#### الثورة/متابعة/ عبدالمملك السلالم

حملت المقاومة الفلسطينية حكومة نتنهاو المتطرفة مسؤولة رفضها الاستجابة للمطالب التي طرحها الوفد الفلسطيني في محادثات القاهرة ومنها رفع الحصار وإعادة فتح معبر رفح وبناء ميناء غزة وإطلاق سراح المعتقلين.. وهو ما حدا باستئناف المقاومة الفلسطينية بإطلاق الصواريخ على عدد من المدن الإسرائيلية مع انتهاء التهدة التي استمرت ثلاثة أيام والتي سرعا على مناطق قصف وغارات شنها جيش الاحتلال على مناطق متفرقة في غزة أسفرت عن استشهاد شخصين بينهم، طفل فلسطيني وجرح أربعة آخرين في تصعيد يبدو محسوبا، ويندرج ضمن سياسة الضغط لتحقيق مطالب كل طرف وقد توعدت فصائل المقاومة الفلسطينية إسرائيل بحرب استنزاف طويلة المدى إن ما أصرت على رفض التفاوض والاستجابة للمطالب الفلسطينية التي وصفت بالعدالة في محادثات القاهرة والتي ذكرت الأنباء حدوث تقدم طفيف لم تذكر تفاصيله، ويبقى التصعيد محسوبا من الطرفين وهو يتم في إطار الضغط على تثبيت الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على شروطهما في المفاوضات التي تجري بالقاهرة والتي بحسب الأنباء الواردة حققت تقدما طفيفا، فيما يجري التفاوض على ما يبدو على هدنة أخرى مدتها 72 أخرى وسط تحذيرات فلسطينية من مفاوضات إسرائيل حتى الآن.

وكان مسؤول في حكومة الاحتلال رفض تفاوض الكيان العربي بشأن التهدة في قطاع غزة في ظل ما اسماه إطلاق النشطاء للصواريخ مهددا في الوقت ذاته ببرد عسكري قوي وفرض إعادة نشر قواته داخل غزة.

وأعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي-، والوية الناص صلاح الدين -الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية- أنهما تصفا عسقلان وكيسوفيم، وذلك مع انتهاء الهدنة المؤقتة في قطاع غزة.

وفي بيان تبنت سرايا القدس إطلاق ثلاثة صواريخ وقالت إنه في إطار عملية النيران المروص صفتت سرايا القدس عسقلان بثلاثة صواريخ من نوع غراد.. كما أعلنت قصف مجمع أشكول بخمسة صواريخ، وموقع ناعل عزح العسكري شرق مدينة غزة.



واتهمت سرايا القدس إسرائيل بإبناها التهدة المؤقتة برفضها مطالب المقاومة وهي تتحمل مسؤولية ذلك.

وأشار في ذلك في حين توعد مسؤولون إسرائيليون بمواصلة الحملة العسكرية على قطاع غزة بعد انهيار التهدة، وقال عضو المجلس الأمني الإسرائيلي المصغر نفتالي بينط، إن عملية الجرف الصامد لم تنته بعد، وطالب بإعادة الوفد الإسرائيلي من القاهرة.

وقام جيش الاحتلال الإسرائيلي بإعادة نشر جنوده على الحدود مع القطاع، وذكرت أنه قصف بالمدفعية أراض زراعية شرق وشمال غزة.

وطالبت "كتائب القسام" الجناح العسكري "لحماس" الوفد الفلسطيني، المغاض حاليًا مع الإسرائيليين في القاهرة، بعدم الموافقة على تصعيد وقف إطلاق النار قبل الموافقة على



عدة مطالب وعلى رأسها بناء ميناء في مدينة غزة، وفي حال الرضى فإن الكتائب ستستأنف القتال ضد إسرائيل وتدخل معها في حرب استنزاف طويلة وتعمل الحركة في مطار بن غوريون.

دعت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس الوفد الفلسطيني في القاهرة إلى عدم تصعيد وقف إطلاق النار في غزة إلا بعد الموافقة على المطالب وفي مقدمتها إنشاء ميناء للمدينة، وتوعدت باستئناف القتال إذا لم تلب هذه المطالب.

وقال أبو عبيدة الناطق باسم القسام في كلمة متلفزة "نهب بالوفد الفلسطيني المغاوض إلا يمدد وقف إطلاق النار إلا بعد الموافقة المبدئية على مطالب شعبنا وعلى رأسها الميناء، فاذا أعطيت موافقة أولية يمكن التفاوض بعدها على التفاصيل"، مضيفا "إن لم تتم الموافقة فانا نطالب الوفد بالانسحاب من

### حدث الساعة

إسكندر المريسي

### مفاوضات متعثرة

قبل انعقاد مؤتمر مدريد بحوالي ثلاث سنوات سبق وأن جرت اتصالات ومشاورات لما كانت تسمى فيما بعد لاتعاقد ذلك المؤتمر وما أسفرت عنه من محادثات في أوسلو وواشنطن حول السلام بين الفلسطينيين ودولة الاحتلال واستمرت محادثات السلام لأكثر من عقدين من الزمن ولم يتم التوصل إلى نتائج محددة ولا التزمت إسرائيل بما كان قد تم الاتفاق عليه بناء على مؤتمر مدريد للسلام ولا كان هناك جدول أعمال محدد للمفاوضات.

فتارة بالنظر لذلك المؤتمر يقبل الكيان الصهيوني ببحت الاستيطان بالتفاوض والقدس تحديداً ونارة أخرى يرفض جملة وتفصيلا بحث تلك القضايا وكان ذلك يتم برعاية أوروبية أميركية جولات من التفاوض إذا تعثرت نتج عنها عدوان على غزة، وبالمقابل من ذلك توسع واستمرار في الاستيطان يلي ذلك أن يجدد الرعاية الإقليميون والدوليون والمثلون بالاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية دعوتهم إلى السلام وفقاً لثلاثية مغلفة تتمثل بالحرب من جانب إسرائيل ثم تعهد من أولئك الرعاية بتقديم الدعم.

ليس لما دمته الكيان الصهيوني فحسب، ولكن لتسهيل المفاوضات التي تبث من خلال التجارة السابقة فشلها الزرع، فلو كانت المحادثات مع العدو قد حققت الحد الأدنى من النجاح لما تعرضت غزة للحرب من جانب ذلك الكيان الذي يرفض كل القرارات الدولية ولا يريد إلا مفاوضات لدعم الاحتلال وتكريس الاستيطان.

لذلك بدء المحادثات غير المباشرة يمثل بالتأكيد انتصاراً لإسرائيل كما تمثل تلك المحادثات غير المباشرة إحدى النتائج السياسية الأولية لعنوان تل أبيب ضد قطاع غزة على اعتبار أن أسس ومنطلقات المفاوضات غير المباشرة غير محددة بالنظر إلى أكثر من عقدين جرت خلالها مباحثات مباشرة كانت أشمل وأوسع مما تريده إسرائيل من إجراء مفاوضات جديدة تقتصر مداخلها الأولية كما يجري حالياً على تعهدات المانحين يلي ذلك أن يكون نطاق التفاوض غير المباشر لجهة غزة فقط.

وهو ما يعني في اللاوعي أن إسرائيل انهزمت وأن غزة انتصرت بالنظر إلى حقيقة استبعاد فلسطين من المفاوضات التي يريد من خلالها الكيان الصهيوني تفاوضا محددا ومرسوماً في نطاق قطاع غزة على أن يعنى ذلك انتقال المحادثات غير المباشرة إلى مفاوضات مباشرة تكون ترتيباتها على أساس بناء سلام جديد يتأسس على التفاوض المباشر بين تل أبيب وغزة.

وهذا بالتأكيد ما تريده إسرائيل في تحقيق جملة أهداف سياسية أبرزها تخفيف سقف التفاوض وفقاً لرؤية ثنائية قائمة على جدلية العلاقة لبناء السلام المرتقب بحسب تسويق السياسة الدولية بين غزة والكيان الكليط. الأمر الذي يترتب على ذلك مزيد من إضعاف القضية الفلسطينية وإحاق الضرر بالشعب الفلسطيني خصوصا وتل أبيب ليست بصدد الدعوة إلى مفاوضات تشمل بحث الاستيطان والقدس وعودة اللاجئين والمشردين وما تقوم به من أعمال عدوانية على مستوى فلسطين.

لأن ذلك قد تم بدون أي نتائج في مفاوضات سابقة على أساس أن رؤية إسرائيل لمحدثات جديدة ذرع سلاح المقاومة ما لم يتحقق ذلك عمل اتفاق سلام بين تل أبيب وغزة ولا علاقة لذلك بفلسطين، وهو ما يعني بالنظر لخطر الترتيبات القائمة مع اقتراض أن ما تبته وسائل الإعلام الدولية صحيح بأن غزة انتصرت عسكريا لكن الهدف من ذلك أن ينتصر العدو سياسيا، خاصة إذا ما تحققت مفاوضات غير مباشرة وما لبقيله عقل ولا يصدقه منطق أن ينتصر طرف عسكريا على المعتدي الذي انتصر سياسيا هذا أمر غير عقلاني ولا يتسق مع المنطق لأن أي مباحثات جديدة لن تكون إلا أسوأ من المحادثات السابقة ما لم يكن التفاوض المرتقب على دعم المانحين لغزة مقابل بقاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

### موجة "ايبولا" الوباء الأكبر والأخطر منذ أربعة عقود

## منظمة الصحة تعلن حالة طوارئ عالمياً بسبب إيبولا

جنيف/ أ.ف.ب أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس ان مرض إيبولا الذي ينتشر بسرعة في غرب أفريقيا حيث أدى إلى وفاة حوالي ألف شخص يستدعي "حالة طوارئ في مجال الصحة العامة على مستوى العالم". وقالت المنظمة في بيان: إن لجنة الطوارئ التابعة لها التي اجتمعت الأربعاء والخميس في جنيف "تجمع على اعتبار أن الظروف متوافرة لإعلان حالة طوارئ في مجال الصحة العامة على مستوى عالمي".

وأضافت: إن "الرد الدولي المنسق ضروري لوقف انتشار إيبولا وضمان تراجعه على مستوى العالم". وصرحت المنظمة العامة لمنظمة الصحة مارغريت تشان خلال مؤتمر صحافي أن موجة الوباء الحالية هي "الأخطر منذ أربعة عقود في العالم داعية الأسرة الدولية إلى تقديم الدعم الضروري "لدول غرب أفريقيا التي ينتشر فيها.

وتسبب الوباء بذو ألف وفاة منذ بداية السنة من أكثر من 1700 إصابة في ليبيريا وسيراليون وغينيا ونيجيريا التي سجلت أقل من عشر إصابات. وقالت تشان: إن دول غرب أفريقيا التي سجلت فيها إصابات بالمرض "لا يمكنها مواجهته بمفردها" ودعت الأسرة الدولية إلى "تقديم الدعم اللازم لها".

واستبعدت لجنة الطوارئ فرض قيود على الرحلات الجوية الدولية والسفر والتجارة الدولية، ولكنها قالت

### تتمتات .. تتمتات .. تتمتات .. تتمتات .. تتمتات ..

**الصحة : لا وجود**

مشيرا إلى ان هذا التدريب يتم تنفيذه بكوادر طبية متخصصة في مجال الوبائيات ويدعم علمي ورفني من منظمة الصحة العالمية.

ونوه بان توصيات منظمة الصحة العالمية واللوائح الصحية الدولية تؤكد على تعزيز نظام الترصد الوبائي لمثل هذه الوبئة .. وان المنظمة تؤكد في هذه المرحلة على نشر المعلومة عن المرض للكوادر الصحية حول طرق العدوى به وطرق الوقاية وطرق اكتشاف الحالات في حال وجرد الاشياء.

وحسب الكحلاني " فان هناك التزاما مدينا بالمثابفة والمراقبة للوضع الوبائي العالمي والعمل بالتوصيات التي تصدر عن منظمة الصحة العالمية".

هذا وقد زودت المنظمة جميع الدول بالمعلومات المتوفرة حتى الآن عن هذا الوباء المنتشر في ثلاث دول تقع في غرب أفريقيا، هي غينيا وسيراليون ونيجيريا.

### العالم مصدوم من هول جرائم التنظيم

## الولايات المتحدة تقر شن غارات جوية على «قاعدة» العراق

عواصم/ وكالات أعلنت الرئيس الأميركي، باراك اوباما، أنه قرر شن غارات جوية محددة الأهداف على مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق إذا استهدفوا مصالح الولايات المتحدة هناك.

وشدد اوباما على أن الولايات المتحدة ستتحرك لمنع وقوع إبادة جماعية للأقليات في العراق، لكنه أشار إلى أن بلده لن يرسل قوات برية مرة أخرى إلى هناك.

وقال اوباما أن "الولايات المتحدة لا يمكنها ولا ينبغي لها أن تتدخل كلما وقعت أزمة في العالم"، مضيفا: إن "بوسعنا التحرك، بحذر ومسؤولية، لمنع إبادة جماعية محتملة".

ومضى قائلاً: إن "عراقيا استمرخ العالم مساعده قبل أيام، وأميركات تأتي اليوم للمساعدة".

وأوضح أن الغارات الجوية الأميركية سوف تستهدف مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية إذا تحركوا باتجاه مدينة أربيل.

كما أشار إلى أن الولايات المتحدة بوسعها وبينبغي لها أن تدعم القوى المعتدلة التي يمكن أن ترس الاستقرار في العراق.

سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على مناطق شاسعة شمالي العراق وقال: "الطريق الوحيد للوصول إلى حل دائم يمر عبر تحقيق مصالحة بين طوائف العراق وبناء أجهزة أمنية أقوى".

وقامت الولايات المتحدة بالفعل بعمليات إسقاط مواد إبادة إنسانية لعراقيين يواجهون تهديدا من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية. وأوضح مسؤول أميركي أن الإمدادات أسقطت لأراد من الطائفة الأيزيدية خارج بلدة سنجار.

ومن جانبه، عبر رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون عن قلقه البالغ إزاء الأوضاع

